علاقة البكائيات الشعبية التركية بفنون الأدب الشعبي الأخرى

أميرة علي حسين قاسم (*)

المقدمة:-

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ...

أما بعد ،،،

من المعروف أن البكائية الشعبية التركية تتناول مشاعر الحزن واليأس والألم والفقد في كثير من الأشكال المنثورة والمنظومة في الأدب الشعبي التركي حيث تكمن علاقة البكائية بفنون الأدب الشعبي الأخرى في تجسيد مشاعر الحزن والأسى ومدى تأثيرها في النفوس .

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

يرجع سبب اختياري لموضوع علاقة البكائيات الشعبية التركية بفنون الأدب الشعبي الأخرى إلى أن البكائية تم تناولها في أشكال الأدب الشعبي المنثورة ، والمنظومة مثل الحكايات الشعبية، والحكايات الخرافية، والأسطورة، وغيرها من الأشكال التي سوف نتناولها في هذا البحث.

وتكشف لنا العلاقة عما تتسم به البكائيات في الأدب الشعبي التركي من صدق العاطفة والولع والبعد عن التكلف والتصنع.

إشكالية البحث:-

يسعى هذا البحث للإجابة عن عدة تساؤلات لعل أهمها:-

- **ما علاقة البكائيات بالأغاني الشعبية التركية "توركى" (Türküler) ؟**
- **ما العلاقة التي تربط البكائية بالملحمة(Eefsane) ؟**
- **ما هي علاقة البكائيات بالحكايات الخرافية (Masallar)؟**
- **ما هي علاقة البكائيات بالأسطورة(Destan) ؟**
- **ما هي علاقة البكائيات بالحكاية الشعبية؟**

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [البكائية في الأدب الشعبي التركي من خلال كتاب (البكائيات وسيرتها: öyküleriyle Ağıtlar جمع: أحمد أوزدمير (Ahmet.özdemir]، تحت إشراف أ.د. صبري توفيق همام – كلية الألسن - جامعة سوهاج & أ.د. حمدي علي عبد اللطيف – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

- **ما هي علاقة البكائية بالمرثية؟**

منهج البحث:-

اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهج التحليلي النقدي الذي يهتم برصد جوانب الموضوع وتحليلها وتفكيكها إلى جزيئات، والمنهج النقدي الذي يقوم على الوقوف على إيجابيات وسلبيات الكاتب أو البحث عن مكامن الجمال والقبح في العمل الأدبي.

عناصر البحث:-

١) علاقة البكائيات بالشعر الشعبي:-
٢) علاقة البكائيات بالأغاني الشعبية التركية "توركى" .
3) ثالثًا علاقــة البكائية بالملحمة.
4) علاقـــــة البكائيات بالحكايات الخرافية.
٥) خامسًا علاقـــــــــة البكائيات بالأسطورة.
٦) علاقــة البكائيات بالحكاية الشعبية.
٧) علاقة البكائية بالمرثية.

أولا علاقة البكائيات بالشعر الشعبي:

لا شك أن غالبية البكائيات التي رصدت منذ بداية الأدب التركي حتى يومنا هذا كانت منظومة وحتى النصوص النثرية منها نلاحظ أن سمات الشعر قد غلبت عليها؛ ويلعب كل من الراوي والواقعة والتعبيرات النمطية والموسيقى دورًا مهمًا في تشكيل البكائيات الشعبية مجهولة المصدر في الشعر الشعبي، فقد كان الحزن والتشاؤم وكسر القلب سببًا في ظهورها[١].

وعلى ذلك فإن البكائيات تحتل مكانة سامقة بين أنواع شعر العاشق[٢]، فالموضوع الرئيسي في هذه الأحداث هو أحداث مثيرة للشفقة مثل الموت، والزلازل،

---

[1]) Turan karataş:Ansiklopedik Edebiyat Terimleri Sözlüğü, Bask Avcı ofset, Istanbul, 2001, s.16-17.

[٢]) عاشق(Aşık): مصطلح في الأدب الشعبي التركي يدل على الشاعر الشعبي الذي تربى ونشأ في المناطق الريفية القروية، يقرض الشعر ويلقيه بمصاحبة العزف على الرباب، وتأتي أشعاره على وزن الهجاء التركي و(عاشق) بصفة عامة فنان شعبي لديه القدرة على افهام الشعب، وكذلك لديه القدرة على تصنيف حكايات الشعب. كما أنه يدل على المبدع أو المؤدي لأشعار خاصة. وتظهر أنماط (عاشق) في المناسبات الخاصة مثل حفلات العرس، والمهرجانات، والمناسبات، والوسائل المتنوعة التي يهتم الشعب بالحضور فيها، ويجتهد في اظهار براعته وابداعه ، وقد كان

والفيضانات، والحرائق، والأوبئة، والأمراض.[١] ومن أهم ما تتسم به الأشعار الشعبية أنها تقال بالوزن الهجائي الثماني، والأحادي عشر وتقال أيضا في شكل الـ (قوشما)[٢] والأسطورة.[٣]

ثانيًا علاقة البكائيات بالأغاني الشعبية التركية "توركى" (Türküler) :-

هي شكل من أشكال النظم في الأدب الشعبي التركي، ولونٌ من ألوان الغناء التي تعبر عن مشاعر الحزن والفراق والأحلام ومما لا شك فيه أن هذا اللون من الأثار الشفاهية مجهولة المؤلف، **وقد تم تعريف "توركى"** على أنها عبارة عن

(عاشقلر) شعراء عاشق في الماضي يتجولون ويطوفون في كافة المناطق البدوية والريفية يعرضون فنونهم القولية، ويمشون الديار تلو الديار ويحملون(الرباب) في أيديهم ويعرضون فصولاً من حكاياتهم.

انظر:-

عاطف النحاس (دكتور) : دراسات في الأدب الشعبي التركي ، مركز الرجا الثقافي للغات والترجمة والخدمات التعليمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦، ص١٠٤.

[1]) Ismail Görkem : Türk Edebiyatında Ağıtlar, Akçağ Yayınları, Ankara,2002, s.26.

[٢]) أغاني الـ (قوشما) (Koşma) تتكون من رباعيات ولا يقل عدد الرباعيات فيها عن ثلاثة ولا يزيد عن اثنتا عشرة رباعية، وتأتى موضوعات رباعيات قوشما معبرة عن جوانب الحب والخصال أو الطبائع البشرية كالغدر، وتعبر أيضا عن موضوعات البطولة وحب الانسانية وتعكس الآلام والأوجاع المتنوعة[٢]. وتأخذ أغاني الـ (قوشما) أسماء وفق الموضوع الذي تناقشه مثلا:

- تسمى أغاني (قوشما) (كوزللمه Güzelleme) إذا تناولت موضوعات الحب والطبائع البشرية.

- تسمى أغاني (قوشما) (قوشاقلامه Koşaklama) إذا تحدثت عن البطولة والشجاعة.

- تسمى (أغاني قوشما) (طاشلامه Taşlama) إذا تحدثت عن نقد الجوانب والأحوال السيئة في الأشخاص أو في المجتمع. انظر:- عاطف النحاس (دكتور): دراسات في الأدب الشعبي التركي، مركز الراجا الثقافي للغات والترجمة والخدمات التعليمية للنشر والتوزيع ،٢٠١٦، ص٨٩-٩٠.

Bkz:-Cevdet kudret:örneklerle Ebiyat bilgileri-1, Cilt:1, inkilap kitabevi Yayın, Istanbul, 2003, s.239-242.

[3]) Ismail Görkem : Türk Ebiyatında Ağıtlar, g.e, s.28-29.

أغاني منظومة وملحنة بألحان شعبية ومكتوبة بوزن الهجاء وهذا النوع يختلف عن الأنواع الشعبية الأخرى من ناحية اللحن. [1]

وقد صنف الباحثون الأغاني الشعبية **"توركى"** طبقاً لموضوعاتها حيث جاءوا بموضوع أغاني الحزن والفقد والموت من بين الموضوعات حيث يرى "علي رضا يلمان" Ali Riza yIlman أن الأغاني الشعبية التركية تنقسم إلى ست مجموعات طبقاً لموضوعاتها: Sevgili ,yavuk ,yiğit, Ağıt, övüt, Öğüt , yağıt (karaçor / düşman) وقد تقال هذه الأغاني في أي وقت حيث أنها

---

1) Mücahid Serçek : Halk Edebiyatl: Fethiye Mehmet Erdoğan Anadolu Lisesi, s. 20.

إذا ما انتقلنا إلى الظهور الأول لكلمة **"توركى"** نجد أنه تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في القرن الخامس عشر نظرًا لأنه الشكل الأكثر شيوعًا وانتشارًا وفاعلية .

Bkz: Nurettin Albayrak : Türk halk Şiirinde Biçim ve Tür sorunu, Halkbilim Dergisi, S.133-186, s.142.

حيث إنه تم استعماله لأول مرة في المعجم التركي في القرن السادس عشر.

Bkz:Nurettin Albayrak : Anisklopedik halk EdebiyatI terimleri Sözlüğü, istanbul, 2004, s. 505 -506.

ووضح **"حكمت ديزدار أوغلو"** (١٩١٧ – ١٩٨١م) أنه أطلق على نماذج الأغاني الشعبية التركية في الأناضول اسم (öksüz Dede) وقد ثبت بالوثائق أنه تم العثور على الجزء الأول باسم التوركى في خراسان وبالأحرى في بدايات (القرن السادس عشر).

Bkz:- Cevdat kudret : örneklerle Edebiyatı Bilgileri, istanbul, 1980, s.295.

وبالأخص في تركستان الشرقية ، وقد كتب بوزن العروض، و ذكر **"علي شيرنوائى"** (Ali şir NevaĪ)(١٤٤١- ١٥٠١م)، الذى يعد من شعراء الجغطائية في القرن الخامس في الأثر المسمى "ميزان الأوزان" أما **"بابور شاه"** (Babür şah) (1483-1530م) الذى عاش في السنوات الأولى من القرن الخامس عشر في عصر السلطان **"حسين بى قره"** (Hüseyin bykara) (1438-1506م) أنه قد حفظ ما قاله عن التوركى و ذكر الأغاني الشعبية التركية **"جودت قدرت"** cevdat kudret (١٩٠٧-١٩٩٢م).

Bkz: Erman Artun : Türkü Söyleme Geleneği ile Türkülerde Tür, Şekil ve Tasnif üzerine düşünceler, S.1-9, s.4.

ليست محدده بزمن وليس هناك زمناً معروفاً لقولها وقد تقال بصفة عامة وبشكل كبير في أشهر الصيف والشتاء. [١]

خصائص الأغاني الشعبية توركى :-

الأغاني الشعبية هي أغاني غير معروفة المصدر، ولكن هناك أغاني شعبية معروف مصدرها وقائلها تقال من أجل غرض معين بوزن الهجاء(٧،٩،١١) (السباعي والتاسع و الحادي عشر).

وتتشكل الأغاني الشعبية التركية من قسمين : -

القسم الأول : هو الذى تتواجد فيه الكلمات الأصلية ويطلق عليه اسم بند.

والقسم الثاني : يطلق عليه kavuştak [٢] بينما تعبر عن خلجات واضطرابات القلب تجاه المواقف الإنسانية وتشرح الأفكار والمشاعر والتأثيرات الناجمة عن أحداث البيئة الاجتماعية وهى في الغالب عن الغربة والحسرة.[٣]

وقد تختلف الأغاني الشعبية التركية من حيث بنيتها وموضوعاتها وألحانها وما يلفت الانتباه فيها هو كثرة ألحانها.[٤]

ومن هنا جاءت موضوعات "التوركى" على نحو :

- أغاني الجنود.
- أغاني العشاق.
- أغاني العمل.
- أغاني البطولة.
- الأغاني المتعلقة بالأحداث المؤلمة.
- الأغاني المتعلقة بالطبيعة.
- الأغاني الهزلية والفكاهية.
- الأغاني المتعلقة بالمراوغة.

---

[1]) Cem Dilçin örneklere Türk şiir Bilgisi, Atatürk Dil, kültür ve Tarih kurumu yayınları, Ankara, 1995, s.289.

[٢]) د/ عاطف النحاس : دراسات في الأدب الشعبي التركي، مرجع سابق، ص ٨٩ .

[3]) Doğan kaya: Halk şiirinde Biçim ve Tür ,S.1-17 . s.3.

[4]) Mücahid Serçek: g.e, s.22:25.

- الأغاني المتعلقة بأغاني هدهدة الطفل (ننى). [١]

وقد كان من بينها أغاني الأحداث المؤلمة التي تربط بين الأغنية الشعبية التركية والبكائية حيث نجد أن "محمد طوغرول" Mehmet Tuğrul قام بفحص أصل ستة وخمسون أغنية شعبية تركية وتوصل إلى أن خمس وثلاثون أغنية منها قد قيلت في حالات الوفيات المختلفة، ويشار إلى أن ثمانية وعشرون أغنية من أصل خمسة وثلاثون أغنية قيلت عن وفيات الشباب ومن هذا المنطلق يعتقد أن الأغاني الشعبية التركية عبارة عن بكائيات.[٢] ومن الأمثلة على ذلك أغنية(ümmü) الشعبية التي تعود لمنطقة إيجة، وأغنية (Bebek celâl oğlan) التي تعود للأناضول.[٣]

[١]) ابن منظور: لسان العرب : "ج١ " دار الكتب العلمية لبنان ، بيروت، ٢٠٠٣، ص١٠.

[2]) Ismail Görkem : Türk edebiyatında Ağıtlar, g.e, s.29-30.

[3]) a.g.e, s.28.

ثالثًا علاقـــة البكائية بالملحمة:

الملحمة (Eefsane)**:-**

الملحمة لغـة[١]**:-**

الملحمة اصطلاحًـــا:-

هي عبارة عن قصة شعريه بطولية قومية تقوم على الخوارق، والعادات والأمور؛ وتخلط فيها الحقائق بالأساطير وتغلغل القصائد الدينية والروحية في جوانبها، فالملحمة تمثل الجوانب القومية بما تحوية من عناصر هامة في الحياة الشعوب من حيث الجوانب الدينية والفكرية، والاجتماعية كما تمثل الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والحربية وما تحويه من تصوير الجهاد وقوى الشعب وابراز العناصر البطولية لدى زعمائه. [٢] وبالتالي فإن هناك ملاحم دينية وبطولية.

---

[١]) من الفعل لحم: لحم الرجل فهو لحيم وألحم: قتل وألحم الأمر إذا أحكمه وأصلحه والملحمة: الواقعة العظيمة للقتل وقيل موضع القتال، وألحمت القوم إذا قتلتهم حتى صاروا لحماً وألحم الرجال الحاماً واستلحم استلحاماً: إذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصاً وألحمه فيه غيرها وألحمه القتال.

[٢]) جميل صدقي الزهاوي (دكتور) : ملحمة ثورة الجحيم، العدد ١٢ ، السنه ٣، صـ٢٤.
انظر : ابن منظور : لسان العرب، الطبعة الثالثة، الجزء الرابع ، دار صادر بيروت، ٢٠٠٤ ، صـ١٨٢.

تنقسم الملاحم التركية إلى قسمين:-

ملاحم قبل الاسلام : تتناول حياة الترك قبل الاسلام ومن أبرز هذه الملاحم ملحمة "أوغوزقاغان" فهي الملحمة التي يمكن ان نصادفها في كتب التاريخ بمسمى "أوغوزنامه" كاسم مشترك لكل الاتراك الغز فهي تجسد الحياة الاجتماعية والتاريخية لقوم الغز، وتتخذ مثالًا لحياة ومعتقدات كل الترك ينشدونها عند التوجه للحرب
لتحميس الجند، والرفع من معنويات الابطال المحاربين، كان الشعراء والملحميون ينشدونها على دقات الطبول ونغمات الموسيقى الحماسية بشكل منظوم.
ملاحم ما بعد الاسلام: هي تلك الملاحم التي تتناول طريقة دخول الأتراك الإسلام، وصراعهم مع أعداء الإسلام وأشهر هذه الملاحم: ملحمة" صاتوق بوغرا خان" وملحمة "بطال غازي"، و"كور أوغلو".

انظر: الصفصافي أحمد المرسى (دكتور) : أوراق تركية حول الثقافة والحضارة، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٨٣.

إن شعر الملاحم يعتبر من أغنى المعطيات الشفاهية التي كان يترنم بها الشعراء الشعبيون على رباباتهم، وهم يطوفون بين القبائل والأقوام الرُحل في الوقت الذي لم يكن قد تشكل أي أدب تركي مكتوب بعدد.[1] وإذا ما انتقلنا إلى علاقة الآغيت (البكائية) بالملحمة نجد أن هناك بكائيات موجودة في بعض الملاحم ومن أشهر الملاحم التي تحوي داخلها بكائيات ما يلي:

(Ala geyik- Kız kalesi- Boş Beşik- Bağdat Hatun- Taş Bebek)

ففي الملاحم تكون البكائيات عند الكوارث التي نعيشها والآلام التي تلحق بنا.

رابعًا علاقـــــة البكائيات بالحكايات الخرافية (Masallar)

الحكايات الخرافية (Masallar)

الخرافـــة:-

حكاية في حد ذاتها ومنها الحكاية الخرافية التي تتسم بالانعزال عن الزمن والمكان إلى جانب شخصياتها التي تعد نماذج ورموز وأشكال من دون أجساد وعند الموازنة بينها وبين الحكاية الشعبية نجدها تختلف تماماً ذلك لأن الحكاية الشعبية ترتكز على الواقع، حيث أن شخصياتها لا ينقصها العمق الجسدي أو الروحي فهي تنمو من العمق الذى يمتد من نفس الانسان [١] أما **"نبيله إبراهيم"** فتذهب إلى أن الحكاية الخرافية تعد الأدب المعبر عن الرغبة الإنسانية الملحة في تغيير وجود الإنسان الداخلي بل تغيير الوجود كله. [٢] وللحكاية الخرافية سمات منها[١]

الخرافـــة لغـــةً: من خَرَفِ والخرفَ أي فساد العقل من الكبر و خَرف الرجل من الخرِّفِ فهو خَرفٌ أي فسد عقلة من الكبر والخرافة هي الحديث المستملح من الكذب وقالوا حديث خرافة. انظر: ابن منظور: لسان العرب، المجلد الخامس، طبعة جديدة محققة، دار الصادر بيروت.

[١]) نبيله إبراهيم سالم (دكتوره): مجلة التراث الشعبي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، العدد ٥-٨، ١٩٨٣، صـ١٤٨ .

[٢]) نبيله إبراهيم (دكتوره): أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ط٣ ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص٩٢.

وقد تعددت ألوان وأنواع الحكاية الخرافية منها: حكاية الحيوان، حكاية الجان، حكاية السحر والأشباح و الغلمان و الحور، و المخلوقات الغريبة وهذا يوضح لنا أن الحكاية الخرافية هي عالم من الخيال الرحب الواسع، والمتأمل للحكاية الخرافية يجد أنها أول لون من ألوان السرد القصصي الذى عرفته الإنسانية منذ طفولتها الأولى فقد نشأت الحكاية الخرافية مع قدرة الإنسان على الكلام في اطار ذلك المجتمع البدائي القاصر على الرجل والمرأة وما لها من صغار، ومن ثم لم تكن الحكاية الخرافية في ذلك المجتمع البدائي عملاً عقلياً فكرياً ولكنها كانت عملاً فطرياً دفعت إليه غريزة البقاء ولا شك أن الحكاية الخرافية كانت ضئيلة في نشأتها محدودة الخيال وبعد ذلك تطورت مع تطور قدرة الإنسان على السرد القصصي، أما فيما يتعلق بالمصدر الذى نشأت فيه الحكاية الخرافية نجد أن آراء الباحثين تعددت حوله ؛ فيرى بعض الباحثون أن الهند هي المصدر الأول للحكاية الخرافية ويرى آخرون أنها انتشرت شفوياً في آسيا وأوروبا عن طريق الأتراك وهناك رأى ثالث يعتقد أنها انتقلت إلى الهند عن طريق مصر وبابل، ومهما تعددت الآراء تبقى الحقيقة قائمة بأن لكل مجتمع حكايته الخرافية الخاصة به.

اعتمادها على عناصر الخيال والاثارة بجانب لجؤها إلى الرمزية، كما أنها غير مرتبطة بزمن معين وذلك لأنها تصور أناسًا يعيشون في زمنٍ بعيد، ومن الحكايات الخرافية المتداولة في الأدب الشعبي التركي (Peri Kızı-Karabağ) وغيرها من الحكايات الخرافية على لسان حيوان.

أما عن علاقة الخرافة بالبكائية فعند الحديث عن الأحداث في الحكاية الخرافية نجد أنها أحداث خرافية وخارقه للعادة وغير حقيقية، كما أنه في بعض الحكايات الخرافية يتم تصوير المواقف والمشاهد الحزينة وهذه المواقف والأحداث تحكى من قبل رواة الحكاية والبكائيات التي تكون منظومة؛ وقد يرتبط موضوع البكائية بالحكاية الخرافية ارتباطًا وثيقًا وما يؤكد ذلك حكاية (Yusufçuk) وكانت تنص على:-

(تزوج رجلٌ بعد وفاة زوجته الأولى من سيدة أخرى، وبعد الزواج طلبت منه أن يقتل أطفاله الستة، حيث رضخ الأب القاسي لكلام زوجته وقام بقتل أطفاله جميعًا، وبعد فعله هذا الجُرم شعر بالندم والحزن والاستياء).

وكانت بكائيته على النحو التالي[٢]:-

أما الشخصيات فيها فهي نتاج فنى يقوم البشر و الحيوانات والمخلوقات الخرافية و المخلوقات الخيالية كحور العين والجن والعفاريت غير أن البطل الحقيقي دائماً هو الإنسان، ونجد أيضاً أن الحكاية الخرافية ليست محددة بزمن علي الاطلاق.

Bkz:- El-Safsafy Ahmed Morsy ,ReŞad Mehmet Hamis: TÜrk Halk Edebiyatı üzerinde Çalışmalar, kahire, 1980, s. 74-79.

[١]) إن الحكاية الخرافية تسمو بالأشخاص سمواً يفقدها جوهرها الفردي ويحيلها إلى أشكال شفاهية، خفيفة الوزن؛ والحركة خالية من سلبية العواطف كالغضب والحسد والحقد مليئة بالثقة والأمل ملء عالمها به وبالسحر، فلا كآبة ولا ظلمة ولا تعب وإنما تشبث بالحياة وسعى حثيث في ثبات للوصول إلى الغاية المبتغاة، انظر: د/ عبد الحميد بوسماحه : الموروث الشعبي في روايات عبد الحميد بن هدوقة ، دار السبيل، الجزائر، د.ط ،٢٠٠٨م .

[2]) Veli Can Kaya: TÜrk Halk Anlatlarıyla (Efsane, Destan, Halk Hikayesi, Fıkra, Mitoloji) ilgisinin örneklerle Açıklanma, S.1-19, s.5-6.

Bkz;Esma Şimşek :Anonim Halk şiiri içerisinde Ninnilerin yeri, Ankara kűltűr Sanat ve Edebiyat Dergisi, Cilt:4, sayı:8, 2016, s.33-64.

ها كم الطيور تحلق وتطير في السماء
وها هو يقضي ويمضي مع الغربان الشتاء
ضحى بأغلى ما يملك وهب الثمين من الفراء
آه "سليمان" يا قرة العين وفلذة الكبد من الأبناء
يقف ببندقيته المرصعة بالذهب
ونساؤه (يقصد الزوجات والبنات ونساء المآتم) ذوات السواد المحزن
يغني أغنية النني آه "سليمان"...
يا مَنْ في شهرة الأسد وصوته صوت النمر
وليدي" أسى"، ووليدي "موسى"
وبني" حيدر"، ووليدي "علي"
يا من شهرتهم الأسود وأصواتهم أصوات النمور
نني سليمان و يا قرة العين "سليمان" [١].

ويحكي الأب على ندمه الشديد وهو يبكي ويقول استيقظت على صوتك في الصباح وفي هذا السياق يعرب عن شوقه وحزنه الشديد على أبنائه؛ وما يؤكد حزنه ذكره أسماء أطفاله "موسى"، و"حيدر"، و"علي"، و"أسى" و"سليمان".[٢]

[1]) Gökyüzünde uçan kuşlar, Kargalarla bile kışlar, Kürk giydirir, at bağışlar, Nenni Süleymanım nenni, Yük dibinde yer ettiğim, Ağır halılar örttüğüm, Sesinden sabah, ettiğim,Nenni Süleymanım nenni, Tabancası altın taşlı, Hatunları kara yaslı, Aslan ünlü, Kapılan sesli, Nenni Süleymanım nenni, Esem nenni, Musam nenni, Haydar oğlum, Alim nenni, Haydar oğlum, Alim nenni, Aslan ünlü Kapılan sesli, Aslan ünlü, Kapılan sesli, Nenni Süleymanım nenni.

Bkz:-Esma Şimşek: Ağıtların Halk Edebiyatında Anlatmaya Dayanan Türleri ile olan Münasebetleri, Mili folklor üç Aylık Dergi, Cilt:2, Yıl:3, Sayı: 12, 1991, S.55-58, s.57.

[2])Veli Can Kaya: Türk Halk Anlatlarıyla (Efsane, Destan, Halk Hikayesi, Fıkra, Mitoloji) ilgisinin örneklerle Açıklanma, g.e, s. 6.

ونرى البكاء والحزن في هذه الحكاية يطغيان على كلمات الأب، كما نجد أن الأب ذكر قائلاً:-

Nenni Sùleymanım nenni Nenni Sùleymanım nenni

وفي هذا البيت نجد نوعًا جديدًا من فنون الأدب الشعبي التركي المنظومة وهي أغاني هدهدة الطفل " ننني" (Ninniler) وهي تلك الأغاني التي تقولها الأمهات الأتراك من أجل تنويم أطفالهن وقد جاء بها هنا في إطار البكائية.

خامسًا علاقـــــــــة البكائيات بالأسطورة

الأسطورة (Destan) :-

الأسطورة "Myth " هي لفظ يوناني يعنى قصة شعرية أو خرافية يسودها الخيال، وتبرز قوى الطبيعة في صور كائنات حية ذات شخصيات ممتازة يبنى عليها الأدب الشعبي [١] وقد اشتقت من لفظ "Mythos" وفى الإنجليزية "Myth" وهى تعنى حكاية تقليدية عن الآلهة وهناك أيضاً مصطلح يسمى " mythology " في الانجليزية بمعنى علم دراسة الأساطير. [٢] ويعرفها كل من "جميل صليبا" و"عبده الحلو" [٣] على أنها قصة خيالية ذات أصل شعبي تمثل فيها قوى الطبيعة كأشخاص كأنها واقع معاش، **و هناك تعريفات للأسطورة منها:-** أن الأسطورة قصه تؤخذ على أنها حقيقية ولكنها ليست معروفة على أنها كذلك فهي تروى أفعال الآلهة، وقوة نفوذها بشكل مفصل متضمنة أولى التفسيرات لمسألة أصل الكون وترتبط الأسطورة بالمجاز والرموز. [٤]

وقد عرفت **"نبيلة ابراهيم"** الأسطورة : بأنها محاولة لفهم الكون بظواهر متعددة، أو هي تفسير له إنها نتاج وليد الخيال ولكنها لا تخلو من منطق معينه ومن فلسفة أولية تطور عنها العلم والفلسفة فيما بعد، ومن هنا يمكننا القول بأن الأسطورة

إن أصل الأسطورة مأخوذ من مادة سطر بمعنى كتب والمقصود بها القصص والأحاديث المكتوبة وفى اللغات الأوروبية مشتقة من الكلمة اليونانية "Historia " بمعنى قصة.
انظر:-
د/ إبراهيم صحراوي: السرد العربي القديم ، الأنواع والوظائف، الثبات ، منشورات الاختلاف، الجزائر، ٢٠٠٨، ص٣٩.
ولقد تعددت التعريفات اللغوية للأسطورة حيث ورد في لسان العرب الأساطير الأباطيل، والأساطير هي أحاديث لا نظام لها ويعرفها "البخاري" في تفسير القرآن الكريم بقوله: أسطورة، وإسطارة وهى الترهات.
انظر: المعجم الفلسفي : صدر عن مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٣، صـ١٣.

[١]) فراس السواح : مغامرة العقل الأولى، ط٣، علاء للنشر والتوزيع، سوريا،٢٠٠٧ ، ص ١٢.

[٢]) د / عبده الحلو: معجم المصطلحات الفلسفية، المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتبة لبنان، ١٩٩٤، ص١١٠.

[3]) William l. Reese: Dictionary of philosophy and Religion Humanities press. New. Jersey, U.S.A 1989, P.375.

[٤]) د/ نبيلة إبراهيم : أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، ط٤، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، ص ٢٣-٢٤.

وسيلة حاول الانسان عن طريقها أن يضفي علي تجربته الحياتية طابعًا فكريًا، وأن يخلع علي حقائق الحياة العادية معنًا فلسفياً [١]والأسطورة هي محاولة لتفسير ظواهر الوجود وربط الانسان. [٢]

وإذا ما انتقلنا إلى الأسطورة في الأدب الشعبي التركي نجد أنها واحدة من نتاج الأدب الشفهي حيث أنها تحافظ على المكنونات اللغوية و التاريخية و والثقافية وتحافظ أيضاً على قيم الأمم المادية والمعنوية وقد تأتى كلمة الأسطورة بمفاهيم متعددة، وتستخدم في الفارسية بمعنى خرافة و مثل وحكاية.

ويمكن إثبات أن كلمة أسطورة قد تم استخدامها لأول مرة في اللغة التركية بالرغم من أن أصلها فارسي وقد تم استخدامها أيضاً في اللغة التركية ما قبل الاسلام. [٣]

ويتفق كل من" **أبو الضيا توفيق" Ebüzziya Tavfik**(١٨٢٥-١٨٨٠م)، و "معلم ناجى"Muallim Naci (1849-1893) و"شمس الدين سامى" (١٨٥٤-١٩٠٤ م) şemseddin Sami و"حسين كاظم قدري" Hüseyin Kazım Kadri (١٨٧٠ -١٩٣٤م) في تعريفهم للأسطورة على أنها قصة أو واقعة أو حكاية منظومة [٤] كذلك يعرفها **"شكرو إيلچين":**أنها واحدة من نتاج الأدب الشعبي القديم التي ظهرت في شكل منظوم بعد الخرافة التي تعد أثراً لم يكتسب هويته الجمالية وهذه النتاجات لم تكتسب هويتها المجهولة المرتبطة بالتقاليد الشفهية [٥] و ذكر **"زكى وليدى طوغان"** (zeki velidi Toğan)(١٨٩٠-١٩٧٠م) أن الأسطورة هي عبارة عن آثار أدبية شعبية أظهرت علماً مستنداً

---

[١]) فاروق خورشيد (دكتور): الأسطورة عند العرب، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١، ٢٠٠٤، ص٢.

[2]) Paki küçükler : Türk Destanlarında inanç ve inanıŞlar "yüksek lisans tezi", Eylül, 2006, s.1.

[3]) Saim saka oğlu, Ali Duymaz: islamiyet Öncesi Türk Destanları, Ötüken, istanbul 2002, s.20.

[4]) şükrü Elçin : Halk EdebiyatIna Giriş, Akçağ yayInlarI, Ankara, 1986, s.72.

[5]) Zeki velidi Toğan : Türk Destanlarının Tasnifi, AtsIz Mecmua, istanbul ,1931, s. 31.

للتاريخ قليلاً [١] كما ذكر **"حسين نهال أتسز"** **(Hüseyin** Nihal Atsiz) (١٩٠٥- ١٩٧٥ م) أن الأسطورة تكون في شكل أدبى، و ديني، و شعبي في حين يرى "محمد أچا كزاك" (Mehmet Aça kazak) أن الأسطورة لم تنقل الأسلوب الأدبي لجميع الأمم باختصار. [٢]

وقد ثبت بشكل قاطع أن كلمة (Destan) استعملت اعتباراً من القرن الثالث عشر الميلادي في تركيا وهناك وثائق مكتوبة وجدت باسم الأسطورة بجانب الموضوعات الدينية التي كانت نتاج قديم في العالم، وفى الأدب التركي تعد الأساطير هامة جداً في المجالات التاريخية، والاجتماعية التي تؤثر في المجتمع. وهناك أساطير كثيرة تعكس الموضوعات الموجودة داخل التاريخ التركي منها اساطير قبل الاسلام مثل :

أ - Saka Türklerinin destanları:-

مثل 1- (Alp Ar Tunga Destan) أسطورة "ألب إرتونجه".

2- (şu Destan) أسطورة شو دستان.

ب - (Hun oğuz destanlarI) أساطير الخون أوغوز:-

مثل 1-(ağuz kağan DestanI) أسطورة أوغوز قاغان

ج - (GÖk Türk DestanlarI) أساطير الكَوك تورك:-

مثل Bozkurt Destanı (أسطورة بوزكورت).

لقد تركت الأسطورة بصماتها على أرواح الأمم مثل: الحروب، الموت، الهجرة، الزلازل، الأوبئة، والفيضانات.....إلخ.

فالأساطير لها صفات غير عادية ظهرت نتيجة الأحداث الاجتماعية والطبيعية، ويمكن القول بأن الأسطورة لها علاقة بالبكائية مثال ذلك:

Kazan Bey oğlu uruz Beyin Esir

Bamsı Beyrek Destanı

Kam pùrennin oğlu

---

[1]) Mehmet Aça kazak : Türkerinin Destanları ve Destancılık Geleneği, kÖmen yayınları , konya, 2002, s.5.

[2]) Nurettin Albayrak: Ansiklopedik Halk Edebiyatı Sözlüğü, LM yayıncılık, 2004, s.131-135.

Bayram Destanı

Alp Er Tunga sağusu

وعندما ننظر إلى البكائية في هذه الأساطير نجد أنها ظهرت نتيجة للموت والألم، وتقال البكائيات عند وفاة، أو أسر أبطال الأسطورة، أو أقارب الأبطال؛ حيث تختلف البكائيات في صفحات الأساطير طبقًا لسياق أحداث الأسطورة.

وما يؤكد علاقة البكائيات بالأسطورة ما يلي:

كان "أوروز بك" ابن "قازان بك" أسيرًا وقتل في ساحة المعركة، وذهب إلى المنزل للبحث عن ابنه والسؤال عليه ولكن دون جدوى عندما سألت أمه "بورلا خاتون" عن ابنها ولم تجد جوابًا من "قازان" وأنشدت تقول في بكائيتها. [1]

[1]) Oğul Oğul ay Oğul, Mürüvetim Oğul, Karşı yatan kara dağımın yùkseği Oğul, Karanlıklı gözlerimin aydınlığı Oğul, Sam yelleri esmeden Kazan kulağım çınlıyor, sarmsak otunu yemeden Kazan ın yanyor, Sarı yılan sokmadan akça tenim kalkıp şişiyor, Kurumuşça göğsùmde sùtùm oyunuyor, Yalnız Oğul haberini söyle bana, Söylemez olursan yana yakıla, Beddua edrim kazan sana

Bkz:- Songöl özel: Dede Korkut Hikayelerinde kadın ve Aileye verilen önemin inclenmesi, 2019, S.53-62, s.58.

سادسًا علاقـــة البكائيات بالحكاية الشعبية:

تعد الحكاية الشعبية التركية من أكثر الفنون التي تم الوقوف عليها، وهي واحدة من النتاجات الهامة للانتقال من حياة البدو إلى حياة مستقرة.

وقد تعددت أنواع الحكاية الشعبية طبقًا لموضوعاتها فمنها حكايات العشق مثل (Karem ile aslı) وفي حكاية "كرم" و"أصلي" هناك بكائية قيلت بسبب وفاة "كرم"، وقد تم العثور عليها ونشرها من قبل (أ. ر) وهناك بكائية للكاتب التركي "شكرو إيلجين" تعد بكائية مماثلة لبكائية "كرم وأصلي" ، وفي حكاية (Elbeyli oğlu) تظهر ملامح وخصائص البكائيات التي قالها بسبب رحيله عن وطنه. [١] وهناك حكايات البطولة ذات الأصل الديني (Hayber kalesi Hikayesi)[٢]

لا شك أنها عمل مجهول المؤلف تم نقله من جيل إلى جيل وهي أيضا عملاً يرتكز على أسلوب السرد شأنها شأن الملحمة، والخرافة، والأسطورة واحتلت مكانة هامة في الأدب الشعبي وقد تم استخدامها لأول مرة في الأدب التركي في القرن السادس عشر وقد لاقت نصوصها جذب انتباه مختلف شرائح وأطياف المجتمع وذلك لكون موضوعاتها عن الحب والبطولة كما انها تحمل في ماهيتها القيم الثقافية[٣]؛ وفيها يتم التعبير عن أحاسيس وعواطف الشعب في شتى مجالات الحياة وفيها أيضا يتم الابداع الشعبي من قبل الانسان فنجد التورية والكناية بحيث تصبح حكاية شعبية أكثر رونقًا. [٤]

إذا ما انتقلنا إلى شكل الحكاية الشعبية لوجدناها مزيج من الشعر والنثر ويمكن للراوي إجراء أية تغييرات في الجزء الخاص بالنثر ويستخدم الراوي فيها حرية التعبير[٥] وقد قام **"محمد بالي"** الأستاذ المساعد في إعداد أطروحة عن بكائيات

---

[1]) Ismail Görkem : Türk Edebiyatında Ağıtlar, g.e, s. 32-33.

[2]) öğer Yılmaz: Bir Realist Halk Hikâyesi-I Mansur, Manas Sosyal araştırmalar Dergisi, Cilt:7, Sayı:2, 2018, S.1-18, s.2

[3]) Kısa özet: Halk Hikayeleri, S.1-7,s.2-3

[4]) M.öcal Oğuz: Halk Hikayeleri, Ankara, 2008, S.1-17, s.3.

[5]) a.g.e, s. 10.

Bkz:

Mehmet Çevik: Kültürel Değişim Gelenek ve Türk Halk Hikayeciliği, Sayı:9/12, Ankara, S. 113-123.

الأناضول وتتضمن البكائيات الموجودة في الحكايات التي جمعها من مصادر شفوية في شرق الأناضول وهذه الحكايات كالتالي:

(Kerem ile Aslı – Erzurumlu cihan kahraman – Salman Bey – Arzu ile kamber).

وتعد حكاية (Nebi Kaçak) من أشهر حكايات أذربيجان ففي نهايتها ماتت زوجة نابي، وهناك بكائية لـ "كورأوغلى" (Körögğlu) قالها عند وفاة زوجته"هويلو" (Hoylu) وقد يصادف بداخلها الكثير من الوقائع والأحداث المؤلمة لهذا السبب فإنه من المعتاد أن يكون بداخل الحكاية الشعبية بكائيات وما قاله "كور أوغلى" خير شاهد على وجود بكائية في الحكاية الشعبية التركية.[1]

وكان نص البكائية على النحو التالي:

دعونا نبدأ البكاء على هويلو (الزوج المرتقب)
دعونا نجرد "هويلو " من ملابسها
فلنغسلها بماء الورد
كيف لنا أن نورايها الثرى في لحدها
دعونا نبدأ البكاء على "هويلو" (الزوج المرتقب)
إنها ليست "هويلو" بل إنها قلعة (في القوة والصمود والشموخ)
لنشاهد كيف وصلت للنهاية
لقد رحل الأسد ولن يأتي على الطريق (بعد اليوم)
دعونا نبدأ البكاء على "هويلو" (الزوج المرتقب)
قد بيع سلاح "هويلو"
ووضع فوقه القباء (قبة الموت والدفن)
لقد استشهدت "هويلو" (صارت في عدد الشهداء)
دعونا نبدأ البكاء على "هويلو" (الزوج المرتقب)
إنها نمر جبالنا
كانت إذا ضحكت (ابتسمت) فابتسامتها تقتل الأسد
إنها بطل كور أوغلى

[1]) M.öcal Oğuz: Halk Hikayeleri, g.e, s.9.

دعونا نبدأ البكاء على "هويلو" (الزوج المرتقب)[١]

وقد جمع(F. Arsunar) هذه الحكاية من (Maraşlı Fırıldak ökkeş) وذلك عام ١٩٦٢م ، وقد أكد أن فيها تتضح أشكال البكائيات مثل :

Yas Hava – aca Hava – Yanık Hava[٢]

[1]) Gelin Hoylu'yu soyalım, Güllap suyuyla Yayalım,Mezara nasıl koyalm, Gelin ağlaşak Hoylu'ya, Hoylu değil bu bir kale, Seyret başa gelen hale, Gitti aslan gelmez yola,Gelin ağlaşak Hoylu'ya, Hoylunun silahın satın, üstüne kubbeler catın, Hoylu'yu şehide katın, Gelin ağlaşak Hoylu'ya, Bizim dağların Kaplanı Güleşse Yıkar aslan, Köroğlunun kahramanı, Gelin ağlaşak Hoylu'ya.

[2]) Ismail Görkem : Türk Edebiyatında Ağıtlar, g.e, s. 32.

سابعًا علاقة البكائية بالمرثية:

تعد المراثي شكلاً من أشكال الحداد والرثاء في المجتمع التركي وقد تعددت أنواعها فمنها مراثي المدن والحيوانات والأماكن ، ويعد المولد لـ سليمان جلبي من أكثر الأعمال الأدبية التي حظيت باحترام كبير من قبل المسلمين باعتبارها الشكل الأوسع والأكثر انتشارًا لتقليد البكائية[١]، وفي القرن الرابع عشر شهدت البكائية تطورًا ملحوظًا في الأناضول ذلك لأن الشعراء الذين نشأوا حول إمارة Germiyan في هذا القرن كفلوا الاعتراف بالمرثية حيث غن هناك مراثي لهذا النوع في الأناضول حول وفاة "جرميان سليمان شاه" Germiyan Beyi Süleyman şah [٢] ومن الضروري مطالعة بكائيات كربلاء التي قالها الشعراء الشعبيون بوزن الهجاء، والتي كتبت في شكل منثور ومنظوم إثر فاجعة استشهاد الحسين عليه السلام وأصحابه وقد تتخذ هذه البكائية الطابع الديني الذي يميزها ولاشك أن تقليد البكائية والمرثية الموجودين في الأدب التركي الحديث استمرا بتأثير الأدب الغربي مع وجود بعض التغيرات في الشكل والمضمون ومن أهم من قالوا بكائيات ومراثي في تلك الفترة الشاعر عاكف باشا الذي كان له مرثية كتبها بالوزن الهجائي عند وفاة حفيدة، أما "رجائي زاده أكرم" فله بكائية أيضا قالها عند وفاة نجاد أكرم.

ومن هذا المنطلق تعد المرثية شكلاً آخر من أشكال الآغيت (البكائية) التي كتبها شعراء الديوان في شكل تركيب بند، وترجيح بند من أجل الحفاظ على ذكرى الميت، وقد تحتوي المرثية على مجموعة من الأفكار، والمشاعر، والصلاة، والدعاء، وفيها يتم تناول الحداد بمشاركة الشاعر الطبيعة والعالم بحزنه في إطار تقليد الحداد، وفي هذه الأشعار يتم تخيل الطبيعة والكائنات الموجودة بها على أنها إنسان حزين يبكي؛ ومن أشهر المرثيات التي كتبها شعراء الديوان كانت من قبل الشاعر" شيخي" Şeyhî(؟ -١٤٣١م)، و"نجاتي" Necatî (١٤٥٥- ١٥٠٩م)، و" خيالي"(؟ -١٥٥٧م)، و"باقي" Bakî (١٥٢٦-١٦٠٠م).[٣]

---

[1]) Ismail Görkem : Türk edebiyatında Ağıtlar, g.e, s. 32.

[2]) Serdar üstüntaş: Türü ve Türk Edebiyatında Mersiye, S.1-16, s.3.

[3]) Ismail Görkem : Türk Edebiyatında Ağıtlar, g.e, s. 31.

وللشاعر التركي عبد الحق حامد "عبدالحق حامد" (١٨٣٩-١٨٧٦) وهو من شعراء الترك في العصر الحديث المعروف بعصر التنظيمات برثاء زوجته (فاطمة هانم) في قصيدة (مقبر) وهى منظومة مكونة من خمسة وثمانين بيتاً حيث قال فيها :-

يا ويلاه ما بقى من أرض ولا حبيب
وبقى قلبي مفعم بالنحيب
كانت الآن هنا
ولكنها ذهبت للأبد
أتت من الأزل لتمضى إلى الأبد
بقى قبرها في بيروت
أين أبحث عنه ومن أسأل ؟
أين أنشد هذه الجميلة؟ [١]

ويمكن أن نميز بدقة بين الرثاء والمدح والبكائيات " فالرثاء كما يذهب أ.د /**"حسين مجيب المصري"** هو التعبير عن لوعة الحزن على فقد فقيد والتعبير عن الدافع الذى دفع إلى بكائه، فعنصر المدح في الرثاء دخيل وليس بأصيل فلا يستقيم فهم أي انسان أن يرثى من يكره أو يبكى عدواً له وإنما يرثى من يجد لوعة الحزن لفقده، وهو يأسف عليه مرير الأسف ويتمنى لو أنه لو لم يمت وهو بذلك ينساق حتماً إلى مدح بعض خصاله التي كانت سبباً في حبه له وهو في حياته وسبباً في حزنه عليه بعد مماته.

وقد فرق **" ابن رشيق"** (٣٩٠-٤٥٦هـ) بين المدح والرثاء قائلًا: (ليس بين الرثاء والمدح فرقًا إلا أنه يخلط بالرثاء شيء يدل على أن المقصود به ميت)[٢] فالشاعر من خلال غرض الرثاء يخلص إلى حكمة تبلورت في ذهنه تلخص مفهومه لهذه الحياة بشكل مبسط بعيدًا عن الفلسفة والتعقيد، ويمكن أن نعد الرثاء من

---

[١] أيواه، نه ير، نه يار قالدى — گوكلم طولو اَه وزار قالدى
شمدى بوراده يدى كتيدى الدن — كَيتدي ايده كلوب ازلدن
باقى أو انيس دلدن، ايواه — بيروته برمزار قالدى
نرده اَرايم آو دلر بابى — كيمدن صورايماوبي بينوايى

[٢] ابن رشيق: العمدة، ج ٢، القاهرة ، ١٩٣٤، ص١٥٤.

الفنون المؤثرة في النفوس البشرية تأثيرًا قويًا مباشرًا لأنه يخاطب العقل والقلب معًا. [١]

وعلى ذلك فالبكائيات هي أعم وأشمل من الرثاء فالإنسان يبكي من الألم، والعاطفة، والخداع، والاحباط ، واليأس فهناك بكاء حزن وأسف وعاطفة وبكاء مادي وتستخدم البكائيات أيضا في رثاء الإنسان ولها ألحان منتظمة وغير منتظمة تقال عند التمرد وسوء الحظ وحرقة القلب. [٢]

[١]) د/ عذراء عودة حسين : الرثاء في الشعر الجاهلي والإسلامي ، مجلة الأستاذ ، المجلد الأول، العدد ٢٠٠٨ ،٢٠١٤ م، صـ١٤٣ ـ١٥٢ ، صـ١٤٣.

انظر:
ديزيره سقال: كتاب المراثي، ط٢، ٢٠٢٠.

[2]) şükrü Elçin: Türkiye türkçesinde AğItlar , kültür bakanlığı yayınları, Ankara, 1990. s.1-2.

الخاتمة

من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في البحث ما يلي:-

١) يسود نصوص البكائيات الشعبية التركية طابع الشعر.

٢) تعددت موضوعات الأغاني الشعبية التركية فرجدنا أغانٍ متعلقة بالجنود، والحزن، والأحداث المؤلمة.

٣) ما يؤكد علاقة البكائية بالملحمة

(Ala geyik- Kız kalesi- Boş Beşik- Bağdat Hatun- Taş Bebek)

٤) ما يؤكد علاقة البكائية بالحكاية الخرافية حكاية(YusufÇuk).

٥) تعكس الأساطير الكثير من الموضوعات الموجودة في التاريخ التركي سواء كانت قبل الاسلام أو بعده.

قائمة المصادر والمراجع

***قائمة المصادر:**

- **1) Ahmet z. özdemir: öyküleriyle Ağıtlar(1), (11) Neyir Matbaacılık,T.c kültür Bakanlığı, Ankara, 2002.**

***قائمة المراجع:-**

المراجع العربية:-

١) ابن منظور: لسان العرب : "ج١ " دار الكتب العلمية لبنان ، بيروت، ٢٠٠٣.

٢) ----------: لسان العرب، الطبعة الثالثة، الجزء الرابع ، دار صادر بيروت، ٢٠٠٤.

٣) جميل صدقي الزهاوي (دكتور) : ملحمة ثورة الجحيم، العدد ١٢ ، السنه ٣.

٤) ديزيره سقال: كتاب المراثي، ط٢، ٢٠٢٠.

٥) د/ عاطف النحاس : دراسات في الأدب الشعبي التركي ، مركز الرجا الثقافي للغات والترجمة والخدمات التعليمية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦.

٦) د/ عذراء عودة حسين : الرثاء في الشعر الجاهلي والإسلامي ، مجلة الأستاذ ، المجلد الأول، العدد ٢٠٠٨ ، ٢٠١٤.

٧) د/ فاروق خورشيد: الأسطورة عند العرب، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١، ٢٠٠٤.

٨) فراس السواح : مغامرة العقل الأولى، ط٣، علاء للنشر والتوزيع، سوريا،٢٠٠٧.

قائمة المراجع التركية:-

1. Ismail Görkem : Türk edebiyatında Ağıtlar, Akçağ Yayınları, Ankara, 2002..
2. Mehmet Aça kazak : Türkerinin Destanları ve Destancılık Geleneği, kÖmen yayınları , konya, 2002.
3. M.òcal Oğuz: Halk Hikayeleri, Ankara, 2008.

4. Mehmet Çevik: Kültürel Değişim Gelenek ve Türk Halk Hikayeciliği, Sayı:9/12, Ankara.

5. öğer Yılmaz: Bir Realist Halk Hikâyesi-I Mansur, Manas Sosyal araştırmalar Dergisi, Cilt:7, Sayı:2, 2018.
6. Saim saka oğlu, Ali Duymaz: islamiyet Öncesi Türk Destanları, Ötüken, istanbul 2002
7. şükrü Elçin : Halk EdebiyatIna Giriş, Akçağ yayınları, Ankara, 1986.
8. ----------: Türkiye türkçesinde AğItlar, kültür bakanlığı yayınları, Ankara, 1990.
9. Zeki velidi Toğan : Türk Destanlarının Tasnifi, Atsız Mecmua, istanbul, 1931.

المعاجم التركية:-

1) İlhan Ayverdi: Misalli Büyük Türkçe Sözlük; Kubbealtı Neşriyati, İkinci Baskı, İstanbul, 2006.
2) İsmail Parlatır ve Diğerler: Türkçe Sözlük; (TDK), C. 2, 8. Baskı, Türk Tarih Kurumu Basım Evi, Ankara, 1998.
3) Mehmet Hengirmen: Dilbilgisi ve Dilbilim Terimleri Sözlüğü, Ankara, 1999.
4) karşılaştırmalı Türk lehçeleri Sözlüğű: kűltűr BakanlIğI, Ankara, 1991.
5) Nurettin Albayrak: Ansiklopedik Halk Edebiyatı Sözlüğü, LM yayıncılık, 2004.
6) Örnekleriyle Türkçe Sözlük: Mili Eğitim Basımevi, İstanbul, 2000.
7) Türk Dili kurumu: Tűrkiye'de Halk Ağzından Derleme

sözlüğü, TDK, Basım evi, Ankara, 1977.

8) ----------: Türkçe Sözlük2, TDK, Ankara, 1998.

9) ----------: Türkçe Sözlük; 10. Baskı, Türk Dil Kurumu Yayınları, Ankara, 2005.

المعاجم العربية:-

١- د/عبده الحلو: معجم المصطلحات الفلسفية، المركز التربوي للبحوث والانماء، مكتبة لبنان، ١٩٩٤.

الرسائل العلمية:-

رسائل الماجستير:-

1- Paki küçükler : Türk Destanlarında inanç ve inanıŞlar "yüksek lisans tezi", Eylül, 2006.

المراجع الانجليزية:-

1- William l. Reese: Dictionary of philosophy and Religion Humanities press. New. Jersey, U.S.A 1989.